النفائس العصرية

مجلة ادبية تاريخية فكاهية
تصدر مرة في الاسبوع

لصاحبها خليل بيدس

النفائس العصرية

AN-NAFAIS AL-ASSRIAH
PROPRIETOR KHALIL BEDAS
JERUSALEM, PALESTINE.

قيمة الاشتراك

ستون قرشاً في البلاد العربية
وسبعون في الخارج

الاعلانات
يُفاوض بشأنها الادارة

الجزء ٤ = القدس * السبت في ١٦ آب ١٩١٩ = السنة ٧

امس واليوم وغداً

نظرة الى الماضي:

ليل حالك ، رقدت فيه الهمم ونامت العزائم

نظرة الى الحاضر:

فجر جميل ، مزّق جلباب ذلك الظلام ، فطابت القلوب وانتعشت النفوس ، وعاد الى الابصار ضياؤها والى الالباب سناها

نظرة الى المستقبل:

آمال كبيرة ، تجيش بها الصدور وتشرئبُّ اليها النفوس وتسعى لادراكها الهمم

* * *

كانت الامّة بالامس تتلمس طريقها تلمساً وهي في تلك الظلمة المدلهمَّة ، وقد اعتقل لسانها ، ونضب معين بيانها ، واسودت ايامها (حتى توهمت انهنَّ ليال) وكادت تفيض ارواحها وتخرج القلوب من الصدور

مرَّت على البلاد القرون المتوالية وهي في الدرك الاسفل من الغباوة والجهل ، وقد اعتلَّت ادارتها ، وجفَّت موارد ثروتها ، وبارت تجارتها ، وانحطت صناعتها ، وأُهملت زراعتها ، وهجرها سكانها ، وتشاكست مشارب عناصر اهلها بما كان ينفثهُ اهلُ الشر في نفوسهم من سموم التعصُّب والشقاق ، حتى أظلم الجو بينهم واستحكم الشنآن ، واصبحت الامة كلها متقطعة الاوصال ، مهشمة الاعضاء

وجد الظلم في هذه البلاد مرتعاً خصباً ، فسار فيها طولاً وعرضاً ، حتى بلغت القلوب الحناجر ، وظن الناس بالله الظنون ، وقد شعروا ان الارض قد رضَتهم رضاً ، فألصقتهم بالتراب ، اودفعتهم الى مخارم الجبال وبطون الغيران وظلمات الكهوف ، واشباحُ الظلم وغيلانُ العسف تتأثرهم حيث ساروا لتمزق لحومهم وتستل ارواحهم

وقد اشتدَّت وطأة هذا الظلم في اثناء الحرب واستحكمت حلقاته . بل كانت الحرب بطولها سلسلة مظالم ، كل حلقة منها اشد وطأة من الاخرى ، حتى دمَّرت المنازل على رؤوس اهلها ، وروت تربة البلاد بدماء ابنائها

هذه حالة البلاد في امسها . ذلك هو ليلها الطويل في ماضيها

وجاء الان دور الحياة

فتنفستِ الامة — او البقية الباقية منها — الصعداء وهبت تريد الحياة ، تريد النور . فان يقف في طريقها حاجز ، ولن

يحول دون الوصول الى غايتها حائل – اذا هي ارادت ذلك، وعرفت كيف تريد، وكيف تحيا

هذا هو يوم الامة، يوم تأسيس حياتها القومية، يوم له ما بعده. فان كان هذا الاساس راسخاً ثابتاً كان كل ما يُبنى عليه فيما بعد شبيهاً به، وكان لنا ايضاً

بعث الحياة في جسم الامة، فماذا ترى تريد ان تجعله في اساس بنيانها؟

الاتحـاد

اتحـاد الامة بجميع عناصرها ومذاهبها ونزعاتها. اتحاد الامة كلها – المقيمة في البلاد والنازحة عنها – حتى يصبح ما يفتكر به المقيم هنا خاطراً في بال كل فرد من ابناء الامة في كل قطر من الاقطار القاصية والدانية، وحتى يصير ما يؤلم الفرد يؤلم المجموع كله. اتحاد الصحف. اتحاد الخطباء والزعماء وجميع هداة الرأي العام – ليكون هذا الاتحاد ضالة الجميع وغاية الجميع، وليكون اعظم رمز واكبر دليـل على معرفة درجة الامة من حيث شعورها الوطني ووحدتها

التربية القومية

تلك التربية التي لا يكون للاديان والمذاهب فيها شأن او تأثير يفكك روابطها ويفتت اجزاءها ويقضي على وحدتها ورأيها العام

العلم

العلم الصحيح المجرد عن الاوهام. وتعميم هذا العلم بين سائر الطبقـات. لان الامة لا يمكن ان تبلغ القصد من نهوضها واستفاقتها الاّ اذا كانت كلها متعلمة، وكلها معلمة، وكل فرد منها عاملاً في بيئته بما يستطيع عمله. ان العلم نور البلاد وحياة الامة ودليلها الى الخير والسعادة

فالى العلم! الى التربية القومية! الى الاتحـاد! – ايها الآباء والامهات والخطباء والمرشدون والكتّاب. الى كل هذا ايها الراغبون في خير امتهم وبلادهم – حثوا الركائب وابعثوا الهمم ان اديم السـماء قد صفـا فاجعلوا هذه الروح تسري في الامة كلها صغيرها وكبيرها. لقّحوا الامة كلها بهذه الحياة – الحياة القومية – لتدب في كل عرق من عروق ابناء الامة. ربّوا صغار الامة، مادام العود غضاً، تربيةً واحدة تتحد فيها عواطفهم واميالهم ويشبون على الالفة والاخاء والتعاون ويكونون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً

سلطان الهوى

«تتمة»

ولما بلغت الملكة القصر قالت لهيلانة – لا اظن القضاة الاّ مخطئين في حكمهم

فقالت هيلانة – وانا من رأيكِ ياسيدتي فالدوق فيليب لا يمكن ان يكون من المجرمين لان هيئته تشف عن استجماعه لأسمى الفضائل وأشرف الخلال

قالت – وفوق هذا فهو أدرى مني بأحوال رجالي ونبلاء مملكتي كأنه مقيم في استوكهلم منذ عشرات من السنين

قالت – لا عجب في ذلك لانه ذكي الفؤاد متوقد الذهن يستحق من سيدتي الملكة كل عطف. فان هي عفت عنه تكون قد ظهرت بأفضل مظاهر الشرف ومكارم الاخلاق

قالت – لا أستطيع الان ان أجزم بشيء فاذهبي الى مخدعك ودعيني وحدي أخلو بنفسي لاتدبر ما سيكون

* * *

وفي اليوم التالي دُعيت هيلانة الى الملكة باكراً جداً فجاءت وهي تحسب الف حساب لهذا الحادث. ولما دخلت

عليها في مكتبها وجئتها غائصة في تيارات الافكار وعلائم الحيرة تلوح على وجهها ، فأدركت ان سيدتها لم تنم طول الليل . فحيتها ووقفت تنتظر امرها

فقالت الملكة وهي تبتسم — أني غنية يا هيلانة كملكة ولكني فقيرة كامرأة ، فليس لديَّ من الملابس النسائية ما يصلح لي . وقد أردتُ اليوم ان أظهر بمظهر النساء وأرتدي ثوباً نسائياً ، فهل تعيرينني احد اثوابكِ ؟

فأكبرت هيلانة الامر وقالت — كل مالي فهو رهين اشارتك ياسيدتي وانا سأقدم اجمل اثوابي لجلالتكِ

قالت — ولعلك تتعجبين من عزمي . فاعلمي ياهيلانة اني اريد ان اواصل ما بدأت به من درس الحب الى النهاية . وقد امرتُ الان باستدعاء المركيز فيليب الى هنا لاحادثه ملياً في هذا الموضوع . ان هذا الرجل قد أدهشني بغزارة علمه وحصافة عقله وسداد رأيه وانصرافه الى الحقائق المجردة ، فاريد ان اسمع كلامه كله وأمتحن قوة الهوى فيه . فاذهبي وأحضري الثوب

فخرجت هيلانة وهي في اشدّ حالات الدهشة . ولم تبطئ ان عادت تحمل ثوباً من الحرير الاحمر الجميل ، فاخذته الملكة وارتدته وهي تنظر الى نفسها ضاحكة مسرورة

فقالت هيلانة — صدقيني يا مولاتي اني لم أركِ جميلة كهذه الساعة . حقاً ان المرأة جميلة اذا كان كل ما تفعله وتقوله وترتديه نسائياً مألوفاً

قالت — صدقتِ . وانا قد اردتُ اليوم ان اقابل المركيز بهذه الهيئة لأرى ما يكون تأثيري فيه . فكوني انتِ حاضرة ولكن اياكِ ان تظهري شيئاً من الاستغراب او الانفعال . كان هذا الرجل امس في نظري بطلاً لا يضاهيه احد من رجالي ، فهو لا يرهب الموت ولا يعتقده . وقد قال عني اني مترجلة ، فاريد ان أبين له اليوم عكس ما زعم . اريد ان ابين له اني لا اريد ان اكون رجلاً ولكني لا اريد ايضاً ان اكون الموبة في يد الرجل

فقالت هيلانة — ولكني أتوسّل اليكِ ان لا تلعبي بالنار يا سيدتي . انتِ مقدمة الان على خطر ليس في يدكِ عاقبته . فدعي الرجل وشأنه يذهب حيث شاء ولا تعرّضي نفسكِ للتجربة

فحدجتها الملكة بنظرة توبيخ وقالت — وهل تظنينني طفلة لا تملك قيادها ؟ فلا تخشي عليَّ بأساً وهيا بنا فقد حان الوقت المضروب للمقابلة

قالت ذلك وخرجت وهيلانة تتبعها وهي تشعر كأنها ذاهبة الى النطع . ولم تتبدّد هذه المخاوف من نفسها الا عندما دخلت في اثر الملكة الى ردهة الاستقبال ورأت المركيز واقفاً ينتظر الاوامر ، فشعرت بأشد ارتياح الى استيعاب ما سيدور من الحديث بينه وبين الملكة وقد اوجست عليها خوفاً عظيماً وودت ان تثني عزمها عن هذه المقابلة

وكانت الملكة قد حيَّت المركيز عند دخولها وقالت له — مهما كان سبب الخصام الذي وقع بينك وبين سلفيوس ايها المركيز فانت مخطئ بل مجرم لانك قتلتَ الرجل واعترفت بجريمتك اعترافاً تُشكر عليه . وقد حكم عليك قضاة المملكة بالاعدام ورفعوا هذا الحكم اليَّ . ولما كانت ارادتي فوق القانون وليس لاحد ان يخالف احكامي فانا أعفو عنك وأهبك الحياة ولكني أشترط عليك البقاء في خدمتي فتكون من اقرب اخصاء البلاط . أذكر ايها المركيز انك قدمت الى هذه العاصمة لترى لنفسك عملاً في قصري ، وقد تمَّ لك الان ما أردت ، فانا أرحّب بك وأدعوك الى ارفع المراتب في مملكتي ، ولا يُطلب منك لنيل كل هذا الا ان تتجنّس بالجنسية

الاسوجية وتحرق الجسر الذي عبرت عليه في قدومك الى هنا فلا تعود عليه بعد الان. ان رعيتي تنتقدني بشدة لاني أدعو الاجانب الى بلاطي، غير اني لا أدعوهم لادارة شؤون بلادي بل للانتفاع بعلمهم وخبرتهم. واما انت فاني أدعوك لتكون في رأس ادارة البلاد كلها، تعيش في بلاطي على الرحب والسعة، وتتولى تدبير الشؤون والاحوال، لا ينازعك في ذلك منازع ولا يكون عليك مسيطر. فهل انت مستعد ان تقطع كل علاقة لك بالبرنسة الاسبانية لويزا؟

فنظر فيليب الى الملكة برباطة جأش ثم قال — ما انا الا عبد مطيع لمولاتي الا في ما ليس في يدي. فانا اشكر لجلالتك هذه الثقة وهذا العطف العظيم وتريني مستعداً لخدمتك بكل قواي حتى آخر قطرة من دمي. اما قطع علاقتي بلويزا فلا يمكن ان يكون، لاني مرتبط بها ارتباطاً ليس لقوة بشرية ان تفصمه

فارتعشت الملكة وقد اتقدت عيناها بنيران الغضب وقالت — يظهر لي ان هذه البرنسة قد سقتك شراباً سحرياً غشّى على عينيك، فاستولت على ازمة هواك حتى صرت توثر الموت على الحياة

— قد يكون ذلك ياسيدتي، لاني أحببت لويزا منذ الصغر حتى اصبحت جزءاً من نفسي. وقد لبثت كذلك حين فرّقوا بيننا، وستظل كذلك اذا قُضي على احدنا بالموت قبل الآخر. اني احب الحياة ايتها الملكة ولكني احبها لاجل لويزا فقط، فاذا قتلتُ هذا الحب، اكون كأني قتلتُ نفسي، فلا يبقى لحياتي معنى في هذا الوجود. هذا هو الحب يا سيدتي. انه قدرٌ من الاقدار. قدرٌ طافح باللذة والآمال

— ومن اين تعلمت كل هذه الفلسفة ايها المركيز ؟

— من الحياة نفسها يا سيدتي

— عُد اذاً الى سجنك فلعلك تزداد فيه علماً وخبرة وسنرى ما تكون عاقبة امرك

ثم تحولت عنه تريد الخروج، فشعرت بصداع اليم في رأسها، ورأت كأن الغرفة تدور بها، وقد تخاذلت ركبتاها وكادت تسقط الى الارض، لو لم يبادر المركيز اليها ويتلقاها بذراعيه، وقد احست بنفسه الحارُّ على جبينها، فارتعشت وطفح وجهها بجمرة الخجل واشتدّ خفقان قلبها، فقالت له — شكراً لك ايها المركيز ... اذهب الان الى سجنك واعلم باني لا اريد ان تموت. وفي هذا النهار سيطلق سراحك فتذهب الى حيث تشاء وتحيا بسعادة ونعيم مع التي وقفت عليها نفسك

ثم مدّت اليه يدها فقبلها شاكراً. وكانت تلك اليد الممدودة تنتفض انتفاضاً شديداً، وقد ادركت هيلانة وهي ترى كل ذلك تأثير هذا الموقف في نفس سيدتها، فبكت بتأثر شديد

علمت هيلانة ان سيدتها قد وقعت في اشراك الحب وانها احبت رجلاً لم يكن قلبه لها بل لغيرها. وان هذا الداء لداء عقيم ليس له دواء

* * *

هكذا خضعت الملكة كرستينا للحب واعترفت بقوة سلطانه. وقد كانت علاقتها بالمركيز فيليب سبباً لشقائها، ولم تكن الايام الا لتزيدها كلفاً وهياماً وقد فقدت الراحة والهناء. وكان من اعقاب ذلك انها تنازلت عن الملك (سنة ١٦٥٤) لولي عهدها وشخصت الى ايطاليا حيث غيرت مذهبها الديني ثم سافرت الى فرنسا ومنها الى بولونيا وفيها اختيرت للعرش بعد تنازل الملك يوحنا كازمير. وقد قضت سنيها الاخيرة في رومية وماتت سنة ١٦٨٩. وكانت في كل هذه المدة تسا

عن المركيز فيليب وتكاتبه. وقد علمت من آخر كتاب ارسله اليها ووصلها وهي على فراش الموت انه مقيم مع زوجته على اهنأ عيش وأطيب سعادة وقد رُزقا خمسة بنين وانهما لا يلذ لهما الا تذكار تلك الايام التي قضياها في أستوكهلم بين الموت والحياة وكانت الملكة كرستينا سبب هنائهما وسعادتهما

«تمت»

الحب طفلٌ في مهد

ان الحب، ذلك المخلوق السامي الذي لا يزال طفلاً في المهد، وُلد منذ قرون متطاولة من ابوين خياليين عاشا في فضاء هذا العالم ولا يزالان عائشين فيه الى الان، وقد آثرا ان يظلاً فيه على ان ينزلا الى الارض الدنسة الملأى بالمساوئ. ولكنهما سمحا لابنهما الحب بالنزول اليها لينمو ويعيش فيها، وقد اعدّا له قبل نزوله من اسباب الراحة والطمأنينة ما يؤهله لان يعيش عيشة راضية

وفي ذلك الوقت لم يكن الانسان قد خُلق. وفي ذلك الوقت لم يكن على وجه الارض غير تلك الظلمة المخيفة

اما الوسائط التي اتُخذت لراحته في بادئ الامر فكانت ان الارض اكتست بالغابات الواسعة والاحراش الكبيرة، وظهرت فيها النباتات والازهار على انواعها، ثم ظهرت الحيوانات الدنيا التي لم تكن الطبيعة تؤهلها الى التعرّف بالمولود الجديد

فعاش الحب على الارض ردحاً من الزمن وسط الاحراش والغابات، لا سلوى له الا مداعبة الازهار، حتى سئم الحياة وكاد يستولي عليه اليأس، ويهجر الارض لو لم تقض العناية الالهية بوجود الانسان كي يتعرّف بالحب ويتقرب اليه، ويجد الحب بذلك سلوى

وقد انس الانسان بالحب فمال اليه بكل قواه. وقد استنار قلبه وعلم ان لا سعادة له الا بخدمة ذلك المخلوق السامي

غير ان الحب لم يكن راضياً عن تلك الحالة

ورأى والداه انهما اذا وكلا امر العناية به الى الانسان وحده مات لا محالة، فعهدا بامر حراسته الى الزهرة، فكانت تطلّ عليه من افق السماء البعيد كل يوم

ولكن الحب ظلّ يتململ تململ الاستياء في مهده

فحار والداه في الامر ورأيا ان يتوسلا بوسيلة اخرى تنيله السعادة وتحببه بالارض

وكانت النجوم تسير اذ ذاك في افلاكها والهدوء رائدها

وكان الحب لا يسمع لمشيها صوتاً يراها تتدافع في افلاكها وتمشي في كل جهة، وهي في سكينتها المعهودة

وفي ذات يوم بينا كان يتأملها ساكتاً سمع لمشية كل كوكب في فلكه نغماً خاصاً به يختلف عن الآخر، وقد تألف من مجموع تلك النغمات الشجية غناء سماوي لطيف ارتاحت اليه نفسه، ولكنه شعر في الوقت نفسه باحتياجه الى محبة الانسان وعنايته به ليكمل سروره

وهذه الانسانية، التي اتيح لها ان تساكن الحب على الارض وهو في طفوليته، والتي سوف تساكنه الى الابد، رأت من الواجب عليها الا تضيع الفرصة في خدمة الحب. رأت ذلك لخير نفسها ونعيمها

وهذه الكواكب الدائرة في افلاكها، الشمس والقمر والزهرة والارض وما عليها — كلها خُلقت لتخدم باخلاص تام معبودها السامي — الحب

فلولاه لسكنت حركة الكواكب — لانها تسير متجاذبة في فضائها من اجله

ولولاه لما انارت الشمس عوالم نظامها

ولولاه لما اضاء القمر

ولولاه لانطفأت الزهرة

ولولاه لما وُجدت الارض ولا دبت عليها مخلوقاتها ...

لولاك ايها الحب لما كان شيء في هذا الوجود!

ولكن بالله قل لي: الا يتاح لنا ان نراك شاباً؟

عرفتك الانسانية طفلاً منذ خمسين قرناً، ولا تزال تعرفك كذلك. فهل آليتَ على نفسك ان تظل في هذه السن؟ العلنا لم نقم نحوك بواجب الخدمة؟ وهل قصرنا في حقك حتى امتنعت عن النمو؟

نحن لا نحبذ فيك الا محبة الذات. لا نحبذ فيك محبة الانسانية التي ترمي الى خيرنا. ولا تلك المحبة التي بشر بها يسوع القائل: احبوا اعداءكم ...

ولو ان كل فرد من افراد البشر اعتنى بك وبشر بك كما فعل المشترع الناصري العظيم لرأيناك قد تجاوزت سن الطفولية منذ حين

عارف العزوني

منثورات

آرآء في عصبة الامم

سبق الدكتور ولسن في الدعوة الى عصبة الامم رجل من اهل القرن الثامن عشر كان قسيساً في كنيسة كولونيا وقد نشر في اوربا رسالة بعنوان «خواطر وافكار لتخليد السلام في اوربا» وبذل جهده لحمل الملوك والامرآء ورجال السياسة على الاقبال على مشروعه فاهتم به بعض عظماء ذلك العصر وقالوا فيه اقوالاً يجدر ضمها الى ما يقوله ابناء هذا العصر في عصبة الامم الحالية التي دعا اليها الرئيس ولسن

فقد قال جان جاك روسو عن هذا المشروع بانه اجل مشروع يخطر لرجل حسن القصد حسن النية. وكتب ليبنتز عن هذه السياسة انها افضل ما تُخدَم به الانسانية

وكتب احد الوزرآء الى المقترح يقول: اطلعتُ على حلمك العذب وهو لا يكون الا حلم الرجل الكريم المحب للخير

وقال فولتر: ان من قال للرجال والملوك لا تقتتلوا كمن يقول للذئاب لا تتخطفي اكلك واستبقي بالخراف فاذا قيل باستتباب السلام في الارض قلنا ان هذا السلام لا يستتب الا بين الموتى

اول برقية

بعد ان اتم مخترع السلك البرقي (التلغراف) اختراعه التمس من مجلس النواب في الولايات المتحدة ان يمد الاسلاك البرقية في البلاد. فلم يجبه المجلس الى ما طلب لانه لم يكن واثقاً بان الاختراع يؤدي الى الغاية المقصودة. فذهب الرجل كاسف البال. وفي صباح اليوم التالي زارته ابنة احد اصدقائه وبشرته بان المجلس تبصَّر في الامر فاستقرَّ رأيه على مد الاسلاك. فسرَّ المخترع وقال للفتاة: سيكون اول ما يحمله السلك البرقي عبارة تقولينها انت. فقالت «عجيب عمل الله» ولم تلبث هذه الكلمات ان دنت في كل مكان وكانت اول رسالة برقية

اعلانات اليابانيين

لليابانيين في اعلاناتهم لغة خاصة لم يألفها اصحاب الاعلانات في غير اليابان، ومن امثلة ذلك الاعلان الآتي لاحدى الشركات التجارية، قالت فيه: ان ورق اللف الذي عندنا متين كجلد الفيل.. وان الاطالس والانسجة الحريرية التي تُباع في مخازننا ناعمة كخدود الحسناء وجميلة كقوس قزح. ونحن نُعنى بحزم بضائعنا وارسالها الى العملاء كما تُعنى الزوجة بشريك حياتها في اول عهدها بالزواج. ونُعنى بايصال كل ما يُطلَب منا بما يفوق سرعة كرة المدفع في انطلاقها

جواب من جنس السؤال

لبعض النساء ولع بالسياسة فتراهنَّ يجلن في كل مكان للخطابة في احوال السياسة والاحزاب. وقد قامت في احد الاندية الكبيرة امرأة تخطب في موضوع سياسي وقد اطالت الكلام حتى تضايق منها احد السامعين ولم يكن من محبذي اقوالها، فقاطعها بصوت جهوري قائلاً: لعلكِ تظنين نفسكِ ايتها السيدة المحترمة من العالمات بكل فن، فقولي لي اذا كان ذلك ما ترعمين - كم هي اصابع السعدان في قدميه؟ فاجابته على الفور وهي لم تغيّر نغمتها - اخلع نعليك فتعلم العدد

فأفحم الرجل ولم يزد

شذرات

المرأة اجمل هدية من الله للانسان

- الفتاة التي يكثر خطّابها يكون حظها سيئاً

لا يحصل الرجل على شيء احسن من امرأة صالحة

انباء مختلفة

* اعلن امير الافغان عزمه على الغاء الضرائب في بلاده والاعتماد في المستقبل على التبرعات الاختيارية التي يكتتب بها رعاياه · وهو قرار اذا صح يدل على ابغال هذه الامارة الشرقية في البلشفية . وربما كان الباعث للامير على ذلك رغبتهُ في ارضاء شعبه بعد ما اصابه من الفشل في حربه مع حكومة الهند

* الاخبار متناقضة فيما يتعلق بالحرب الاهلية التي نشبت اخيراً بين الوهابيين والحجازيين في بلاد العرب ولعل الباعث عليها تنازع الحدود بين امارة نجد ومملكة الحجاز او عوامل سياسية اخرى لم تنجل. والوهابيون هم من غلاة العرب في محاربة البدع والدعوة الى التقشف ومذهبهم العمل بالقرآن والحديث الصحيح ونبذ غير ذلك وهم يحرمون لبس الحرير والتحلي بالذهب والفضة ويحرمون التدخين والمخدرات ويكاد سوادهم يحكم بالكفر على من يستغيث بالاولياء والانبياء او يزور الاضرحة او يبني القباب على قبور الصالحين وغير ذلك مما يختلفون فيه عن سائر المسلمين

* وصلت اللجنة الدولية (او القسم الاميركي منها) الى الاستانة بعد ان فرغت من مهمتها في سوريا وكيليكية · وسمع اعضاؤها اقوال وفود الاتراك والاروام والارمن هناك فيما يتعلق بالمضايق والاستانة وارمينيا

* احتل الرومانيون بودابست عاصمة المجر فقضي بذلك على البلشفية فيها · ويُقال ان الباشفيين الروس بعد ما فشلوا في اوربا اخذوا يبسطون نفوذهم وينشرون تعاليمهم في اسيا وقد ارسلوا البعثات الى افغانستان وخيوى وتلك الانحاء · وقد سقطت الحكومة المجرية الوقتية وتألفت في مكانها حكومة جديدة على رأسها الارشيدوق جوزف النمسوي كوصي على مملكة المجر تحت احكام الدستور الجديد الى ان تجتمع الجمعيه الوطنية وتقرر مصير الحكم في البلاد

* الفوضى ضاربة اطنابها في الانحاء الشرقية من الاناضول والعصابات تقتتل هناك على الدوام · والاتراك والتتر والاكراد يتحفزون للهجوم على الجمهورية الارمنية الجديدة · ويقال ان للاتحاديين الاتراك والبلشفيين الروس يداً في كل ذلك

* رقي المرشال اللنبي الى رتبة فيكونت ومنح خمسين الف جنيه مكافأة له على اعماله الحربية الباهرة

* كان قد عين سنة ١٩١٧ في مصر لجنة من موظفي نظارة المعارف ورجال العلم من مصريين وبريطانيين برئاسة حسنين باشا لوضع تقرير مفصل عن نشر التعليم الاولي في جميع انحاء القطر المصري· وقرأنا الان في البورص اجبسيان ان هذه اللجنة قد اتمت عملها ورفعت تقريرها الى النظارة فوافقت عليه وطلبت من الحكومة انفاذه مهما بلغت نفقاته وسيكون مفتتح هذا العمل انشاء جامعة مصرية كبيرة

* تتحدث الدوائر الاميركية في مؤتمر الصلح في مسألة انتداب البلجيك للاستانة والمضايق وتراقيه

* يزداد خصوم الرئيس ولسن السياسيون في الولايات المتحدة الاميركية وهم جادُّون في الحملة عليه وعلى سياسته معارضون كل المعارضة في الموافقة على معاهدة الصلح وعهد عصبة الامم

* يذهب رجال السياسة والاقتصاد الى ان حرب العالم الكبرى التي وضعت اوزارها سيعقبها حرب اخرى لا تقل عنها نظاماً وخطورة ويُراد بها الحرب الاقتصادية او التجارية التي سيخوض العالم غمارها وتظهر كل امة فيها كل ما فيها من البراعة والاستعداد

* لقد شمل الغلاء الفاحش العالم بأسره وكان سبباً للاعتصابات التي لا تزال تتكرَّر في كل مكان · وقد شغلت هذه المسألة كل صحيفة وكل عالِم اقتصادي ولم يبقَ في مشارق الارض ومغاربها من لم يشكُ من هذه الحالة المزعجة ويعتقد كثيرون ان زيادة الرواتب والاجور تكفي لحل مشكلة الغلاء هذه لان معنى الغلاء هو ان قيمة النقود نقصت عن مستواها المألوف فالطريقة المثلى لتعويض هذا الفرق انما تكون بزيادة كسب المرء حتى يكون له من النقود الجديدة ما يبتاع به مثل ما كان يبتاع بالنقود القديمة . ويقول آخرون ولعل قولهم هذا اقرب الى الصواب ان اهم اسباب الغلاء هو استمرار اصدار عملة الورق (البنكنوت) فاذا أزيل هذا السبب وعاد الذهب الى التداول تهبط الاسعار ويسكن القلق العام وتمتنع الاعتصابات في عالم الصناعة ويحسن سير المبادلة بين الامم المختلفة

* نشرت الجرائد الفرنسوية مقالات وصوراً فوتغرافية لمناسبة مرور خمسة اعوام على اعلان الحرب فوصفت مشاهد حرب ١٨٧٠ وحرب ١٩١٤ ولا سيما مرور الجنود الالمانية تحت قوس النصر سنة ١٨٧١ ومرور جنود الحلفاء في ١٤ تموز ١٩١٩

* اعلنت ادارة التموين في الولايات المتحدة ان مئة مليون نفس يحتاجون الى المواد الغذائية في اوربا وان قوة الانتاج نقصت عند الامم

الاوروبية ومن اسبابها ان خمسة عشر مليون اسرة تعيش من اعانات الحكومة من غير ان تشتغل

* تم الاتفاق بين اليونان وايطاليا وفيه ان ايطاليا مستعدة للتنازل عن طلباتها في تراقية وابيروس الشمالية والجزر الاثني عشرة التي تحتلها في بحر ايجه مقابل تنازل اليونان لها عن امور ومنافع عظيمة الشان فى الاناضول

* اظهر وفد الصلح النمسوي ان النمسا عاجزة عن تنفيذ الشروط المالية التي تتضمنها معاهدة الصلح

* اعتصب عمال السكك الحديدية في بروكلن وجرت مناوشات بسبب ذلك اسفرت عن قتلى وجرحى وقدقدمت نقابات عمال السكك في اميركا قراراً رسمياً الى الادارة العمومية طلبت فيه زيادة الرواتب بلا ابطاء

* توفي الاستاذ ارنست هيكل العالم الشهير في علم الاحياء

* ألفت في القدس جمعية دعيت بجمعية جمعيات الاسعاف تضم مندوبين عن كل جمعية من جمعيات القدس التي تسعى للخير تحت رئاسة رئيس البلدية . وقد سعت هذه الجمعية بتأليف جمعية نسائية من جميع الطوائف يكون غرضها ايجاد اعمال للنساء اللاتي اصبحن بلا عمل بعد مغادرة لجنة الصليب الاحمر الاميركية واقفال مشاغلها

* شرعت الحكومة العسكرية في فلسطين تستوفي رسوماً على جميع الطرود التي ترسل الى الخارج في البريد قرشاً في المئة بنسبة قيمة تلك الطرود

* قدم القدس الاستاذ سمث موفداً من قبل المدرسة الكلية الاميركيه في بيروت للاجتماع بمن احب دخول هذه المدرسة من الطلاب واعطاء الافادات اللازمة بهذا الخصوص . وقد اقامت له جمعية شبان الكلية في القدس ليلة انس في حديقة البلدية توافرت فيها اسباب السرور . وخطب الاستاذ في هذه الحفلة في موضوع الكليه وحياتها في اثناء الحرب فأفاد وأجاد

* عينت في دير الروم الارثوذكس لجنة مختلطة من رهبان ووطنيين لتدبير مسألة اجور دور الفقراء للسنة القادمه وهي اعقد المسائل التي لم تحلها السنون حتى الان فعسى ان تتوفق هذه اللجنه الى الحل الحكيم لهذه المسألة فتعمل مافيه المصلحه والفائدة للفريقين دفعاً لكل شكوى وكل تذمر

وكيل النفائس في دمشق

هو حضرة الاريحي الفاضل السيد سليم عبد الرحمن مدير النادي العربي في دمشق فنرجو اعتماده في سائر شؤون المجلة

اهداء المجله

اهدى السنه السابعه من المجله حضره الفاضل الاستاذ سليمان افندي عبود (القدس دار الايتام السوريه) الى شقيقه القس سعيد عبود (بيت لحم) واهدتها حضره الفاضله السيده روز مدامة الدكتور حنا افندي القسوس (الناصره) الى شقيقتها الانسة انيسه جسر (القاهره) فنشكر للمهديين الكريمين لطفهما ورغبتهما في مناصره المجله

اخطار لتنفيذ حكم

الى انطون حنا فليفل من بيت لحم

بناء على الحكم الصادر من محكمة بدايه القدس الشريف المتضمن الزامك لدفع ستين الف وثمانمئه وتسعين قرشاً بحساب الليره العثمانيه مئه وثمانية قروش مع الرسوم واجره الوكيل وفايظ بالمايه ستة من تاريخ الاستدعاء المورخ في ٢٩ مارت سنه ٣٣٢ حتى الدفع . نبلغك ان تدفع لدائرة الاجراء الذمه المذكوره بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ النشر على انه اذا مضت المده المذكوره ولم تحضر لدائره الاجراء لدفع ذلك ستجري بحقك المعامله القانونيه

في ١٣ آب سنه ١٩١٩ — المحكمه

مطبعة دار الايتام السورية — القدس